



- 1- لكل من يحاول التسويق لمشروع الجولاني بعد جرائمه الأخيرة، وبعيداً عن موقف الشعب السوري ونخبه وإعلان #الجولاني_عدو إليكم الموقف الدولي الآن.
- 2- كل من تركيا وال السعودية وأمريكا والاتحاد الأوروبي ينظرون للجولاني وهيئته "تنظيم قاعدة"، وكل من يخفي هذه الحقيقة عن المدنيين شريك في الجرم.
- 3- وعليه إليكم المخطط المرسوم لإدلب وما حولها، بعد 5 أشهر من الآن سوف يعلن عن برنامج التسلیح والتدريب USA لقتال تنظيم القاعدة في سوريا .
- 4- على غرار برنامج #البنتاغون وعمليات التحالف الدولي في الحرب ضد #داعش، ونذكر أن #الموم أوقف دعمه للفصائل ضمن خطة زمنية 6 أشهر وقد مضى شهر .
- 5- وعندها لن يدخل للثورة السورية والفصائل التي يرضي عنها الجولاني 1 \$ ومنذ يومين أعلن الاتحاد الأوروبي عبر مسؤوليه أن دعمه الإنساني توقف أيضا
- 6- ومن خلال قراءة سريعة للأحداث والمصالح الدولية والإقليمية نجد من الضروري التذكير بأن لكل من القوى الفاعلة على الأرض السورية مشروع خاص .
- 7- البعض من هذه القوى والمشاريع يتلقى مع مصالح شعبنا وثورتنا، والبعض يهدف للقضاء علينا وتمكين أعدائنا وسرقة أرضنا وثروات وخيرات بلادنا .
- 8- القوى الفاعلة هي كل من أمريكا - إيران - تركيا - روسيا، ولكل من هذه القوى خطة (أ و ب) والبعض عنده خطة (ج) ويزيد، لنبدأ بالمشروع الروسي
- 9- روسيا تعمل على استعادة ادلب للنظام حسب الخطة (أ) وفي حالة عجزت تساند مشروع تركيا ولكن بشروط حسب الخطة (ب) وتمتنع تمدد الكردي الإنفصالي

- 10- مشروع تركيا والذي يتقطع بشكل كامل مع مشروع الثورة والشعب، يهدف إلى الحفاظ على مدينة إدلب بيد أهلها و الجيش الحر فقط حسب الخطة (أ)
- 11- وفي حال عجزت تركيا عن تمكين أهالي إدلب وجيشهما الحر من إدارة المنطقة بسبب استمرار جرائم الجولاني وبدعم من يقف خلفه، فالإنتقال للخطة (ب)
- 12- بالنسبة لتركيا وفي حال إنحصر الخيار بين النظام والpkk، فمن الطبيعي أن تختار الأول بأعتبار أن التفاهم مع الروس ممكن، وهم أصحاب القرار .
- 13- المشترك الوحيد بين روسيا وتركيا هو الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وقطع الطريق على الإنفصاليين الكورد، وما دون ذلك فالخلاف كبير بينهما
- 14- وكلاهما يرفض السياسة الأمريكية في دعمها الكامل للأكراد وهم أصحاب المشروع أنفصالي، ولكن دائماً تكون خياراتهم مبنية على مبدأ أقل الضررين .
- 15- أما الأمريكان فمن الواضح أن دعمهم لـ SDF مستمر، ويهدف إلى تمكينهم من المنطقة الشرقية تمهدآ للسيطرة اللاحقة على كامل المناطق الحدودية .
- 16- وعليه .. الخطة (أ) عند الأمريكان هي دعم SDF لدخول إدلب، وهذا ما ترفضه تركيا وتعتبره تهديد لأمنها القومي ويعارض مع مشروع روسيا وطموحها
- 17- وممكناً أن تقبل روسيا بالمشروع الأمريكي في حال لم تصل مع تركيا لأي تفاهم حول مستقبل إدلب والحل الكامل، أو من خلال صفقة كبيرة مع الأمريكان
- 18- الأمريكان ماضون في الخطة (أ) وما فعله الجولاني يصب تماماً في صالح مشروع SDF، ويصب في صالح مشروع روسيا أيضاً، ويزيد الضغط على تركيا الآن
- 19- والطريقة الوحيدة لقطع الطريق على مشروع SDF تأتي فقط من الشعب السوري وأبناء إدلب ومحيطها، من خلال مواجهة تنظيم الجولاني والقضاء عليه .
- 20- نجاح الخطة (أ) عند الأمريكان يتوقف على رفض الفصائل الثورية من أبناء إدلب للبرنامج القادر بعد 5 أشهر، فإن وافقوا تم قطع الطريق على SDF
- 21- ومن أراد أن يقلب الطاولة من الآن عليه إما أن يدافع عن أرضه عسكرياً ويمنع الجولاني من استكمال مشروعه وإما أن يقنع الجولاني بحل تنظيمه فوراً
- 22- وفي حال عجز الأمريكان من تنفيذ الخطة (ب) ينتقلون للخطة (ب) وعندهم خيارين، إما دعم تشكيل عسكري عربي سني، وإما عقد صفقة أكبر مع الروس
- 23- وحسب المعطيات حتى هذه اللحظة لا يمكن أن يكون هناك تقارب تركي أمريكي بخصوص المنطقة، وأجد أن على السوريين أن يكونوا هم أصحاب المبادرة
- 24- للأسف ثبتت التجربة أن تصرفات وقرارات قادة الفصائل الثورية غالباً تصب في صالح النظام وقد وقسد وأعداء الشعب السوري، والمصحوة تكون متأخرة دائماً
- 25- عدم تحرك الفصائل والتصدي للجولاني وإيقاف تمده، ومن ثم رفض برنامج التدريب والتسلية القادر لقتال " القاعدة " لن يصب إلا في صالح SDF
- 26- وأخيراً .. إن الجولاني يمضي حسب مخطط قد رسم له، ويأخذ أرضنا وأهلنا للجحيم، وأمامنا فرصة لن تزيد مدتها عن أسابيع، وبعدها إدلب كما الموصل.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: